



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية

قسم الإدارة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير فى إدارة الأعمال

التخطيط الإستراتيجى ودوره فى تحقيق أهداف المنظمات

دراسة حالة: (منظومة الشيخ عبدالله الشيخ البدرى التعليمية)
2000م ____ 2010م

اعداد الطالب:

أشرف جعفر محمد صادق

إشراف: أ.د محى الدين صديق عبدالله

يناير 2013 م _1434هـ

الخرطوم:

قال تعالى:

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (2) فِيهَا
كُتِبَ قِيمَةٌ (3) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ (4) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (5) إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8)

صدق الله العظيم

سورة البينة

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير (والدي العزيز)
إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى
الأحبة (أمي الحبيبة)

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ..
إلى من عرفت معها معنى الحياة ..

إلى رياحين حياتي اللواتي لم تلدهن أمي .. إلى من تحلوا بالإخاء
وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم
سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من
كانوا معي على طريق النجاح والخير
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم (أخواتي)

إلى من علمنا أن العمل لله وشاح يختص به من إصطفي ، وأن الخير
في أمة محمد ﷺ إلى يوم القيامة ، القائم بفعل الخيرات وتأسيس دور
العلم للطلاب مقدماً نموذجاً متفرداً في البذل والعطاء فضيلة مولانا
الشيخ عبدالله الشيخ البدرى.

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا
تطيب الجنة إلا برويتك الله ﷻ
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة
ونور العالمين.
سيدنا محمد ﷺ .
إلى من كلله الله بالهبة والوقار ..

انقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى :

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى أساتذتنا الأفاضل من المراحل الأولية وحتى المرحلة الجامعية
الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

عظيم الشكر والتقدير لصرح العلم والمعرفة والذي نفخر بانتسابنا
طلاباً في محرابه " جامعة إفريقيا
العالمية " والتي منحتنا فرصة التزود بسلاح العلم .

و أسرة كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية ممثلاً في إدارتها،
الذين لم يتوانوا في مد يد العون لإخراج هذه الدراسة.

وتعجز الكلمات عن التعبير بما يحمله القلب من مشاعر الشكر
والإمتنان لأسرة منظومة الشيخ عبدالله البدري التعليمية ، مدراء
المدراس وإدارة الجامعة . لما وجدته منهم من حفاوة وترحاب لفكرة
البحث وتقديم العون في كل مراحل البحث من معلومات ، وترتيب
الزيارات الميدانية بسعة صدر وبساطة في التعامل . وأنحني تقديراً
وإجلالاً ، في ذكر وشكر صاحب الفكرة ومؤسس وراعي منظومة
الشيخ عبدالله البدري التعليمية فضيلة مولانا / الشيخ عبدالله
الشيخ البدري والذي ضرب مثلاً في الوفاء لأهل القرآن وطلبة العلم
، وتقديمه نسخة غير تقليدية وتجربة رائدة في العمل النافع لعامة
الناس ، متعه الله بالصحة والعافية ليتم ما بدأه من إنشاء الصروح
العلمية .

وإلى أستاذي البروفيسور/ محي الدين صديق عبدالله الأب الحاني
والمربي الفاضل الكريم في أفعاله وأقواله ، الذي تفضل بالإشراف
على هذا البحث وسقي غرسه حتي أثمر بفضل الله وبرعايته

المتواصلة وتوجيهاته المخلصة ، جزاه الله عني كل خير وله مني كل التقدير والاحترام .

مستخلص البحث

تتناول هذه الدراسة دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق أهداف المنظمات. وهي محاولة لتسليط الضوء على واقع التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات التعليمية في السودان . من خلال التطبيق على منظومة الشيخ عبدالله الشيخ البدرى التعليمية الواقعة في ولاية نهر النيل، محلية بربر ،مدينة القدواب.

هدفت هذه الدراسة لبيان أن الأخذ بمبادئ التخطيط الإستراتيجي وإعتماد التفكير الإستراتيجي، يصبح مطلباً لإستمرارية اي مؤسسه ذات رساله، خاصة المؤسسات التعليمية ،وذلك من خلال إثبات عدد من الفروض نجملها في الآتي:

تحديد رسالة المنظمة بصورة واضحة يؤثر ايجابياً على تحديد الخطط الإستراتيجية التي تعمل المنظمة على أساسها .
التخطيط الإستراتيجي عملية ذهنية ذات متطلبات فائقة القدرة في التحليل والتفكير الخلاق، المبنى على التنبؤ وإستشراف المستقبل.
إعتماد التخطيط الاستراتيجي في منظمات الأعمال يؤدي إلى أن تحقق المنظمات أهدافها.

إعتمد الباحث في تجميع البيانات والمعلومات على أسلوب الإستبانة،حيث تم تصميم إستبيان واحد فقط.

كذلك إطلع الباحث على عدة دراسات تطرقت لموضوع التخطيط الإستراتيجي ودوره في تحقيق الأهداف ، وعلى سبيل المثال دراسة أثر التخطيط الاستراتيجي في أداء العاملين بالمؤسسات الخدمية دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2007م – 2010م ماجستير العلوم في إدارة الأعمال 2011م إعداد محمد مصطفى محمد يوسف.¹
كذلك دراسة بعنوان أثر تحديد رسالة المنظمة في تنمية الاستراتيجية: دراسة حالة بنك امدرمان الوطنى ماجستير في إدارة الاعمال غير منشورة، إعداد الطالب: جمال بلة الأمين محمد 2007م.²
وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج ،من اهمها مايلي:

¹ - دراسة أثر التخطيط الاستراتيجي في أداء العاملين بالمؤسسات الخدمية دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2007م – 2010م ماجستير العلوم في إدارة الأعمال 2011م إعداد محمد مصطفى محمد يوسف .رسالة غير منشورة.¹

² - أثر تحديد رسالة المنظمة في تنمية الاستراتيجية: دراسة حالة بنك امدرمان الوطنى ماجستير في إدارة الاعمال ،غير منشورة، إعداد الطالب: جمال بلة الأمين محمد رسالة غير منشورة.² 2007م.

1. إن وضوح رسالة منظومة الشيخ عبدالله الشيخ البدرى أسهم فى تحقيق أهداف المنظومة ويظهر ذلك فى التطور عبر مراحل عمر المنظومة .

2. إن الواقعية هى بمثابة الخطوة الأولى فى صياغة الرسالة، يتجلى ذلك فى أن رسالة منظومة الشيخ عبدالله البدرى دعت الى إكرام الإنسان الذى كرمه رب العزة وذلك من خلال العلم والمعرفة.

كذلك أوصت الدراسة بعدة توصيات ، و من أهمها مايلى:

- 1- ضرورة أن تكون هنالك دراسات فى التخطيط الإستراتيجى فى مجال التعليم العالى وربطها بالتنمية .
- 2- يمكن النظر الى منظومة الشيخ عبدالله الشيخ البدرى التعليمية كأ نموذج للتخطيط الإستراتيجى للتربية و التعليم ونشر العلم والمعرفة ،أستناداً لرسالتها وهى تعفيف وتمهين حفظة كتاب الله.

تم تنظيم البحث فى اربعة فصول وخاتمة . حيث يحتوى الفصل الاول على المقدمة (خطة البحث والدراسات السابقة). ويتناول الفصل الثانى الإطار النظرى للدراسة. ويتكون من ثلاث مباحث. يتناول المبحث الأول التخطيط الإستراتيجى مفهوم واهداف التخطيط الإستراتيجى، ومستويات التخطيط الإستراتيجى ، والمبحث الثانى الرسالة فى التخطيط الإستراتيجى ،ويشتمل المبحث الثالث على عملية التفكير الإستراتيجى والتعريف بالمدير الإستراتيجى. اما الفصل الثالث فيتناول مبحثين. لمحة عن تاريخ التعليم فى السودان ويتناول المبحث الثانى التعليم فى السودان من خلال الإستراتيجية القومية الشاملة. فى الفصل الرابع والذى يحتوى على ثلاث مباحث، يتم فيه التعريف بمنظومة الشيخ عبدالله البدرى التعليمية. الفكرة والنشأة والتطور والأهداف ، المبحث الثانى يتناول إجراءات البحث الميدانى وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واثبات الفروض. يحتوى المبحث الثالث على النتائج والتوصيات وقائمة المراجع والملاحق .

Abstract

This study deals with the role of strategic planning in achieving organizational objectives. It is an attempt to shed light on the reality of strategic planning in educational institutions in Sudan, through the Elshiehk Abdullah Elbadri educational model, located in AL Gadawab - Berber - River Nile State.

Data collection and informations in concern to this study was taken by the researcher through the use of questionnaire methodology.

Moreover, in this study the researcher had come across two previous studies,

The first one was about the effect of strategic planning in performance of employees; carried out by Mohammed Mustafa M. Yusuf, (2011) (unpublished master degree presented to the Sudan University for science and technology. The second study, on the effect of the organization in the strategic development, carried out by (Gamal Balah M., (2007) (unpublished master degree presented to the Sudan University for science and technology.

The main finding was realization of the mission in that mission should be built according to strategic thought.

The main recommendations; were the government should take Elshiehk Abdullah Elbadri institutional strategical planning system as a model for popularization of knowledge and education, and strategical planning should be taught in schools for its essence, general benefits and importance.

This research is Organized in four chapters and a conclusion. Chapter one includes, the research plan and previous studies. Chapter two includes the theoretical studies. Chapter three is about the history of education in Sudan, and its strategies in the Sudan. Chapter four is about Elshiehk Abdullah Elbadri institutions (establishment, development and objectives).

The conclusion covers the main findings,
recommendations, bibliography and the appendices.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	إستهلال
ب	إهداء
ج	شكر و عرفان
د — هـ	مستخلص البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث ماهية وأهمية التخطيط الإستراتيجي وخطواته الأساسية	
10	المبحث الأول: ماهية التخطيط الإستراتيجي
23	المبحث الثاني: الرسالة في التخطيط الإستراتيجي
29	المبحث الثالث: التفكير الإستراتيجي
الفصل الثالث: التعليم في السودان	
41	المبحث الأول : لمحة عن تاريخ التعليم في السودان
56	المبحث الثاني: إستراتيجية التعليم في السودان
و	Abstract
ز — ح	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ى	قائمة الأشكال
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة	
1	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
5	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
المبحث الاول: مؤسسات الشيخ عبدالله الشيخ البدرى التعليمية	
70	الفكرة والنشأة والتطور لمنظومة الشيخ عبدالله البدرى التعليمية
76	منشآت منظومة الشيخ عبدالله الشيخ البدرى التعليمية
المبحث الثانى	
81	إجراءات الدراسة الميدانية
83	تحليل نتائج الدراسة الميدانية
84	إثبات الفروض
الخاتمة	
96	النتائج والتوصيات
97	قائمة المصادر والمراجع
101	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
84	الوسيط لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى	(4-2-1)
85	نتائج إختبارات مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات الفرضية الأولى	(4-2-2)
86	التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الاولى	(4-2-3)
88	الوسيط لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	(4-2-4)
89	نتائج إختبارات مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات الفرضية الثانية	(4-2-5)
91	التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	(4-2-6)
92	الوسيط لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة	(4-2-7)
93	نتائج إختبارات مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات الفرضية الثالثة	(4-2-8)
95	التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة	(4-2-9)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	مهام وأدوار المدير الاستراتيجي	(2-3-1)
87	التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الاولى	(4-2-2)
91	التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	(4-2-3)
95	التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة	(4-2-4)